

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلْزَلَتْ ... وَرَیْدَانِ إِذْ یَحْرُرُ ثُنَاهُ
بِالْمَعَابِدِ ویقال : ذَهَبُوا عَابِدِ وَعَبَادِیدَ وتقول : أَمَا بنو فلانِ فقد
تَبَدَّ دُوا وَتَعَبَّدُوا . قال الجوهری : العَبَادِیدُ والعَبَادِیدُ بلا واحدٍ من
لَفْظِهِمَا قاله سیبویه وعليه الْأَكْثَرُ ولذا قالوا : إِنَّ النَّسَبَ إلیهم :
عَبَابِیدِیَّ وَعَبَادِیدِیَّ وهم الْفِرَقُ من الناسِ وَالْخِیْلُ الذَّاهِبُونَ فی كُلِّ
وَجْهٍ وَالْقِیَاسُ یَقْتَضِی أَنْ یكونَ واحدُهما على فَعُولٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ فِعْلالٍ .
وَالْعَبَادِیدُ الْأَکَامُ عن الصَّاعِغَانِیِّ . وَالْعَبَابِیدُ : الطَّرْقُ الْبَعِیدَةُ
الْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ . وقیل : لَا یُتَّكَلَّمُ بها فی الإقبالِ إِلَّا نَسَمًا فی
التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ . وَالْعَبَادِیدُ : ع نقله الصاغاني . ویقال : مَرَّ
رَاكِبًا عِبَادِیدَهُ أَيْ مَذْرُوعَهُ نقله الصاغاني . وَعَابُودُ : دَقُورُبُ
الْقُدُوسِ مَا بین الرِّمْلَةِ وَنَابِلُسَ مَوْقُوفٌ على الْحَرَمِینِ الشَّارِیفَینِ
وَسَكَنَتْهُ بنور زید وعابدُ : جَبَلٌ : وقیل : مَوْضِعٌ . وقیل : صُقْعٌ بمصر . وعابدُ
بن عبد الله بن عمر بن مخزومٍ الْقُرَشِیَّ ومن وَلَدِهِ : عبد الله بن السَّائِبِ بن أبي
السَّائِبِ صَیْفِیَّ ابن عابدٍ الصَّحَابِیَّ الْقُرَشِیَّ الْمَخْزُومِیَّ الْقَارِئُ الْمَكِیَّ
قرأ علیه مُجَاهِدٌ وابنُ کَثِیرٍ . وعبد الله بن الْمُؤَسَّیْبِ بن عابدٍ أَبُو عبد الرحمن وقیل
أَبُو السَّائِبِ وَالْمَحْدَثُ الْعَابِدِیَّانِ الْمَخْزُومِیَّانِ . وَالْعَبَادُ بِالْکسر کذا قاله
ابن دریدٍ وَغَیْرُهُ وَکذا وَجَدَ بَخَطَّ الْأَزْهَرِیَّ . وقال ابن بَرِّی ! وَالصَّاعِغَانِیَّ :
الْفَتْحُ غَلَطٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِیِّ فی ذلک وتبعَ فیهِ غَیْرُهُ وَهم قومٌ من قبائل شَتَّى من
بطون العرب اجْتَمَعُوا على دین النِّصْرَانِیَّةِ فَأَنفَوْا أَنْ یَتَسَمَّوْا بِالْعَبِیدِ
وقالوا : نحن الْعَبَادُ . وَالنَّسَبُ إلیهِ : عَبَادِیَّ کَأَنَّهُ صَارِیَّ زَلُّوا
بِالْحِیرَةِ وَمِنْهُمْ عَدِیُّ بن زیدِ الْعَبَادِیَّ من بني امرئ القیس بن زید مناة جاهلی
من أهل الحيرة یُکْنِی أَبَا عُمَیر وَجَدُّهُ أَيْ یُوبُ أَوْ وَلُّ من تَسَمَّی أَيْ یُوبُ من
العربِ کما سبقت الإشارةُ إلیهِ فی الموحدة . وقال شیخنا : قال أحمد بن أبي یعقوب :
إِنَّمَا سُمِّی نَصَارَى الْحِیرَةِ الْعَبَادَ لِأَنَّهُ وَفَدَ على کَنْدُودٍ مِنْهُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لِلْأَوَّلِ :
مَا اسْمُکَ ؟ قال : عبدُ المسیحِ وقال للثانی : مَا اسْمُکَ ؟ قال : عبدُ یالَیْلَ . وقال
لِلثَالِثِ : مَا اسْمُکَ ؟ قال عبدُ عَمْرُو . وقال للرابع : مَا اسْمُکَ ؟ قال : عبدُ یاسُوعَ .
وقال لِلْخَامِسِ : مَا اسْمُکَ ؟ قال : عبدُ الله . فقال : أَنْتُمْ عِبَادُ کُلِّکُمْ . فَسُمُّوا

عِبَادًا . وقال الليثُ : أَعْبَدَ نَبي فلانُ فلاناً أي مَلَكَ نَبي إِيَّاهُ قال الأزهرِيُّ : والمعروف عند أهل اللغة : أَعْبَدْتُ فلاناً أي اسْتَعْبَدْتُه . قال : ولستُ أَزْكَرُ جَوَازَ ما قاله اللّائِيثُ إن صحَّ لثَبَقَةٍ من الأَثَمَةِ فإن السماعَ في اللغاتِ أَولى بنا من خَبَطِ العشواء والقولِ بالحدِّوسِ وابتداعِ قِيَاساتٍ لا تَطْـرُدُ . وأَعْبَدَ نَبي فلانُ اتَّخَذَ نَبي عِبْدًا أو صَيَّرَ نَبي كالعَبْدِ وفي الحديث : " ثلاثة أَنا خَصْمُهُم : رجلٌ أَعْبَدَ محرراً " أي اتَّخَذَهُ عِبْدًا وهو أن يُعْتِقَهُ ثم يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ أو يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ العِتْقِ فَيَسْتُخْذِمُهُ كرهاً أو يأخُذَ حُرّاً فَيَدَّعِيَهُ عِبْدًا وَيَتَمَلَّكَه . والقياسُ أن يكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعَلْتُه عِبْدًا . وأَعْبَدَ القَوْمُ بالرَّجُلِ : اجْتَمَعُوا عليه وصَرَبُوهُ . والعَبْدُادِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ : بالمرجِ نقله الصاغاني . وعَبْدَادَانُ : جزيرة أَحاطَ بها شُعْبَتَا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فارِسَ مَعْبَدُ العُبَّادِ ومُلَاقَى عَصِيٍّ الذُّسَّكَ . ومثله في المصباح والمَشَارِقُ وقال ابن خُرداد : إِنْزَهُ حِصْنَ بالعِراقِ بينه وبين البَصْرَةِ اثنا عَشَرَ فَرْسَخاً سَمِيت بِعَبْدَادِ بن الحَـصِينِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : ما وراءَ عِبْدَادانَ قَرِيَّةٌ . وعَبْدَادَةٌ بالتشديد : جاريةُ المُهَلَّبِيَّةِ لها قصةٌ ذَكرها الزُّبَيْرُ وهي التي قال فيها أبو العتاهية : .

مَنْ صَدَقَ الحُبُّ لَأَحْبابِهِ ... فَإِنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ